

Distr.: Limited
18 October 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٩ (ح) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: معاهدة إنشاء

منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب

شرق آسيا (معاهدة بانكوك)

بروناي دار السلام*: مشروع قرار

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا

(معاهدة بانكوك)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٤٣/٦٦ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ المعنون

”معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك)“،

وإذ ترحب بما أبدته دول جنوب شرق آسيا من رغبة في صون السلام والاستقرار

في المنطقة عملاً بروح التعايش السلمي والتفاهم والتعاون،

وإذ تلاحظ بدء نفاذ ميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا في ١٥ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي ينص على أمور منها أن من أهداف الرابطة الحفاظ على جنوب

شرق آسيا كمنطقة خالية من الأسلحة النووية ومن جميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك).



وإذ تلاحظ أيضا انعقاد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا،

وإذ تعيد تأكيد اقتناعها بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات تتوصل إليها دول المنطقة المعنية بمحض إرادتها، حسب الاقتضاء، ووفقا للمبادئ التوجيهية لعام ١٩٩٩ لهيئة نزع السلاح^(١)، له دور هام في تعزيز نظام منع انتشار الأسلحة النووية وفي الإسهام في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي وفي توسيع نطاق المناطق الخالية من الأسلحة النووية في العالم، وإذ تهيب بجميع الدول، مع الإشارة بصورة خاصة إلى مسؤوليات الدول الحائزة للأسلحة النووية، أن تسعى إلى تحقيق عالم أكثر أمنا للجميع وأن تحقق السلام والأمن في عالم خال من الأسلحة النووية بأسلوب يعزز الاستقرار الدولي ويقوم على مبدأ الأمن غير المقنن للجميع،

واقترعا منها بأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا، باعتباره عنصرا أساسيا من الإعلان المتعلق بمنطقة السلام والحرية والحياد الموقع في كوالالمبور في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١، سيساهم في توطيد أمن الدول الواقعة ضمن المنطقة وسيعزيز السلام والأمن الدوليين ككل،

وإذ تلاحظ بدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧^(٢) وحلول الذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذها في عام ٢٠٠٧،

وإذ ترحب بإعادة تأكيد دول جنوب شرق آسيا على أن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا ستواصل تآدية دور أساسي في مجال تدابير بناء الثقة والدبلوماسية الوقائية ونهج تسوية النزاعات، على النحو الذي يجسده إعلان اتفاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا الثاني (اتفاق بالي الثاني)^(٣)،

وإذ تعيد تأكيد الحق غير القابل للتصرف لجميع الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في تطوير البحوث في مجال الطاقة النووية وإنتاجها واستعمالها لأغراض سلمية دون تمييز وبما يتسق مع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٤)،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٤٢ (A/54/42).

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٨١، الرقم ٣٣٨٧٣.

(٣) A/58/548، المرفق الأول.

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

وإذ تسلّم بأن الدول الحائزة للأسلحة النووية تضطلع، بتوقيعها وتصديقها على البروتوكولات ذات الصلة بالمعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية، بالتزامات فردية ملزمة قانوناً باحترام وضع هذه المناطق وعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول الأطراف في تلك المعاهدات،

وإذ تشير إلى بيان رئيس مؤتمر القمة الثاني والعشرين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والبيان المشترك للاجتماع الوزاري السادس والأربعين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا،

وإذ تشير أيضاً إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي المنطبقة فيما يتعلق بحرية أعالي البحار وحقوق المرور البريء أو المرور في الممرات البحرية الأرخيبيلية أو المرور العابر للسفن والطائرات، ولا سيما المبادئ والقواعد الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٥)،

١ - ترحب بما تبديه اللجنة المعنية بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا من التزام بزيادة تعزيز وتوطيد تنفيذ معاهدة بانكوك^(٢) عن طريق تنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، المعتمدة في بندر سري بيغاون في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، وما تبذله من جهود في هذا الصدد مع تجديد الالتزام باتخاذ إجراءات ملموسة والتأكيد على هذه الإجراءات بشدة أكبر، وبالقرار الذي يقضي بإعطاء الأولوية لتنفيذ خطة العمل الذي اتخذته مجلس الجماعة السياسية الأمنية التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والمنشأ بموجب ميثاق الرابطة؛

٢ - تشجع الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا على مواصلة التواصل مع الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل تسوية القضايا المعلقة، وفقاً لأهداف ومبادئ المعاهدة، بهدف التوقيع على البروتوكول الملحق بها والوثائق المتعلقة بها على وجه السرعة؛

٣ - تؤكد على أهمية تعزيز وتنفيذ سبل ووسائل أخرى للتعاون بين الدول الأطراف في معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية وبروتوكولاتها بهدف تعزيز نظام نزع السلاح النووي ومنع الانتشار؛

٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك)".

(٥) المرجع نفسه، المجلد ١٨٣٣، الرقم ٣١٣٦٣.